

التغطية الإخبارية للانقلابات العسكرية الأفريقية في الفضائيات العربية

دراسة تحليلية لحصاد قناة الجزيرة للمدة من ٢٠٢٣/٧/٢٥ لغاية ٢٠٢٣/٨/٢٥

م.د. فلاح طاهر رحيمة

الجامعة العراقية _ كلية الإعلام - قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية

Email: Falahaldfe109@gmail.com

Phone: 07751556889

مستخلص:

ترمي هذه الدراسة إلى معرفة التغطية الإخبارية للانقلابات العسكرية الأفريقية في الفضائيات العربية والتي ازداد اهتمام تلك الفضائيات فيها بسبب أوضاعها والانقلابات التي حدث فيها وقربها المكاني من عدد من الدول العربية، وما تشكله تلك الانقلابات من مادة إخبارية كبيرة ومهمة لوسائل الإعلام خاصة في ظل التزام الإعلام، إذ صمم الباحث استمارة تحليل المضمون والتي تضمنت الفئات الفرعية والرئيسية لحصاد فضائية الجزيرة للمدة من ٢٠٢٣/٧/٢٥ لغاية ٢٠٢٣/٨/٢٤ بطريقة الحصر الشامل، ويرجع سبب اختيار تلك المدة لأنها وقعت فيها الانقلابات الأخيرة والتي كانت في عدد من الدول الأفريقية، وكانت تلك الفترة مليئة بالأحداث والتطورات في القارة الأفريقية والصراع العربي الروسي كان حاضراً فيها، وقد استخدم الباحث منهج الوصفي (تحليل المضمون) للوصول إلى نتائج تحقق أهداف الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التغطية الإخبارية، الانقلابات العسكرية الأفريقية، قناة الجزيرة الفضائية.

**News Coverage of African Military Coups on Arab Satellite
Channels An Analytical Study of Al Jazeera Channel's Coverage
from 25/7/2023 to 25/8/2023**

Dr. Falah Taher Rahimah

**Iraqi University – College of Media – Department of Radio and
Television Journalism**

Email: Falahaldfe109@gmail.com

Phone: 07751556889

Abstract:

This study aims to know the news coverage of African military coups on Arab satellite channels, in which the interest of these satellite channels has increased due to their conditions, the coups that occurred in them, and their spatial proximity to a number of Arab countries, and the large and important news material that these coups constitute for the media, especially in light of media crowding. The researcher designed a content analysis form that included the main and subcategories of Al Jazeera TV's harvest for the period from 7/25/2023 until 8/24/2023 using a comprehensive inventory method. The reason for choosing that period is because the recent coups took place in a number of African countries, and that period was full of events and developments on the African continent and the Western–Russian conflict was present in it. The researcher used the descriptive

approach (content analysis) to reach results that achieve the objectives of the study.

key words: News Coverage. African military coups. Al Jazeera satellite channel.

مقدمة:

تُعد النشرات الاخبارية اهم بالبرامج و تتمتع بمشاهدات عالية من قبل الجمهور لاحتوائها على اخر الاحداث والتغطية المستمرة للقضايا والصراعات والانقلابات، التي تزيد من معارف الجمهور واطلاعهم على اخر الاحداث وخاصة الانقلابات العسكرية في القارة الافريقية والتي تناولتها الفضائيات العربية وركزت عليها في نشراتها الاخبارية لإيصال ورسم ملامح تلك الانقلابات واثرها في المجتمعات .

اذ يحاول هذا البحث التعرف على التغطية الاخبارية للقنوات العربية الاخبارية المتخصصة للانقلابات العسكرية الافريقية، ومدى اهتمام تلك الفضائيات بها، وهل خصصت لها مساحة زمنية في نشراتها وطريقة تقديمها للجمهور .

الإطار المنهجي:

أولاً: مشكلة البحث

تعرف مشكلة البحث على انها " موقف او قضية او فكرة او مفهوم يتطلب البحث والدراسة العلمية للوقوف على مقدماتها وبناء العلاقات بين عناصرها ونتائجها الحالية وأعادته صياغتها في ضوء نتائج الدراسة ووضعها في الاطار العلمي السليم " (الحميد، ٢٠٠٠، ص٧٠) ، وتتبع مشكلة البحث من الكيفية التي غطت بها الفضائيات العربية موضوعات الانقلابات الافريقية، اذ مثلت مادة اخبارية مهمة لمختلف وسائل الإعلام واهتمام الجمهور بها ، وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في تساؤل رئيسي هو ما حجم التغطية الاخبارية للانقلابات العسكرية الافريقية في الفضائيات العربية ؟ وتفرعت منه التساؤلات الفرعية الاتية:

١. ما الفنون والأشكال الاخبارية التي اعتمدها قناتي البحث في تغطيتها للانقلابات العسكرية الافريقية؟

٢. ما انواع التغطية الاخبارية التي اتبعتها القناة في تغطيتها للانقلابات العسكرية الافريقية؟

٣. ما المصادر التي اعتمدها قناتي البحث في معالجتها للانقلابات العسكرية الافريقية؟

٤. ما اساليب المعالجة الصورية المرافقة للتغطية الاخبارية للانقلابات العسكرية التي اعتمدها القناة؟

٥. ما الشخصيات الفاعلة التغطية الاخبارية للانقلابات العسكرية؟

٦. ما اليات التغطية الاخبارية لموضوعات الانقلابات العسكرية الافريقي التي اعتمدها قناة الجزيرة؟

٧. ما مضامين التغطية الاخبارية للانقلابات الافريقية في قناة البحث؟

ثانياً: أهمية البحث

١. الأهمية العلمية: تعد أهمية البحث إحدى جوانب البحث العلمي التي يجب أن تحدد في الجانب المنهجي في البحوث العلمية، وعن طريقها تظهر أهمية موضوع البحث وكيفية الوصول إلى حلول ونتائج جديدة، وتعد الدراسة على أنها رصد إعلامي وتقييم لاهتمامات القائم بالاتصال في الفضائيات العربية (الجزيرة انموذجاً) في تغطية حصادها الاخباري المقدم للجمهور بشأن الانقلابات الافريقية *.

* وقعت في القارة السمراء العديد من الانقلابات والتي تعد حدثاً منتظماً في العقود الاخيرة التي تلت الاستقلال، و يعد الانقلاب الذي حدث مؤخراً في النيجر والذي أطاح بالرئيس الحالي محمد بازوم من السلطة استثناءً، ولكنه امتداد لسلسلة انقلابات متواصلة شهدتها منطقة غرب أفريقيا على مدار العقد الماضي؛ فقد سبقته بفترة قليلة ٣ انقلابات أخرى في غينيا ومالي وبوركينا فاسو، ناهيك عن المحاولات الانقلابية التي حدثت في أكثر من دولة أفريقية أخرى خلال الأعوام الماضية، للمزيد انظر <https://www.aljazeera.net/opinions/2023/8/21>.

٢. أهمية الاجتماعية: تعد البرامج الاخبارية احد اهم اشكال برامج المناقشات التلفزيونية التي تسهم في تغطية ومعالجة كثير من الاحداث والموضوعات والقضايا التي تؤثر في المجتمع، وتقديمها بطريقة مميزة لجذب الجمهور وخلق رأي عام وبهذا يكون للبحث أهمية تطبيقية للمجتمع تتمثل في الاهتمام ببناء تصورات الجمهور عن هذه الاحداث والقضايا، وطبيعة المعالجة الإخبارية المعتمدة في تناول الانقلابات الافريقية في الفضائيات العربية .

ثالثاً: أهداف البحث

١. معرفة الفنون والاشكال الاخبارية التي اعتمدها قناتي البحث في تغطيتها للقضايا الافريقية.
٢. الكشف عن انواع التغطية الاخبارية التي اتبعتها القناة في تغطيتها للقضايا الافريقية.
٣. تحديد المصادر التي اعتمدها قناتي البحث في معالجتها للقضايا الافريقية.
٤. معرفة الاساليب المعالجة الصورية المرافقة للإخبار التي اعتمدها القناة.
٥. التقصي عن الشخصيات الفاعلة في الانقلابات العسكرية.
٦. معرفة اليات التغطية الاخبارية لموضوعات الانقلابات العسكرية الافريقي التي اعتمدها قناة الجزيرة.
٧. الكشف عن مضامين التغطية الاخبارية للانقلابات العسكرية الافريقية في قناة البحث.

رابعاً: منهج البحث وادواته

يُعد هذا البحث من البحوث الوصفية، اذ يهدف هذا البحث للتعرف على التغطية الاخبارية للانقلابات العسكرية الافريقية والياتها المستخدمة في تغطيتها للأحداث

واساليبها، وتحليل وتفسير البيانات وتثبيت النتائج ، ولتحقيق اهداف البحث فقد اعتمد منهج المسح لمسح الظاهرة وتحديد لها للوصول إلى نتائج علمية دقيقة.

خامساً: حدود البحث

١. الحدود الزمانية: يتمثل المجال الزمني بالمدة المحددة للبحث من ٢٥/٧/٢٠٢٣ لغاية ٢٤/٨/٢٠٢٣

٢. الحدود المكانية: يتعلق البحث بمجال مكاني محدد، وهي النشرات الاخبارية لفضائية الجزيرة.

٣. الحدود الموضوعي: يتحدد المجال الموضوعي للبحث بالتغطية الاخبارية للانقلابات العسكرية الافريقية عام ٢٠٢٣، في فضائية الجزيرة العربية.

سادساً: **الصدق الظاهري**: قام الباحث بتصميم استمارة تحليل المضمون ومن ثم عرضها على ثلاث خبراء* في الاتصال للتأكد من ملائمة فئاتها وصلاحيه تطبيقها في هذا البحث.

سابعاً: دراسات سابقة:

١. دراسة رنا حسين محسن (٢٠٢٠) التغطية الاخبارية لعلاقات العراق الدولية في القنوات الفضائية - رسالة ماجستير - جامعة بغداد - كلية الإعلام - قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية.

انطلقت هذه الدراسة من مشكلة تمحورت البحث بتساؤل رئيسي هو (ما حجم وطبيعة التغطيات الاخبارية لعلاقات العراق الدولية في القنوات الفضائية العراقية الاخبارية)، وهدفت الباحثة إلى معرفة موضوعات التغطيات الاخبارية والمصادر المعتمدة وكذلك الشخصيات الفاعلة في النشرة الاخبارية، ووضعت عدة فروض للدراسة منها

* ١. راضي رشيد حسن
٢. ا.م.د علاء نجاح نوري
٣. م.د كاظم عيدان شديد الفرطوسي

(توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الشخصيات الفاعلة والتقسيم الجغرافي للخبر)، واستخدمت الباحثة منهج تحليل المضمون .

وتوصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

١. افردت قنوات الدراسة مساحة زمنية كبيرة لعلاقات العراق الدولية، فضلا عن تركيزها على موضوعات اللقاءات الرسمية المهمة في العناوين للنشرات الاخبارية .
٢. تقديم اخبار علاقات العراق الدولية في بداية نشراتها الاخبارية، مما يدل على الاهمية التي توليها قنوات الدراسة لتغطية علاقات العراق الدولية على الرغم من سياستها الإعلامية المختلفة .

٢. دراسة ولاء الجوهري محمد عبد الرحمن (٢٠١٦) التغطية الاخبارية للقضايا الافريقية المعاصرة في قناتي النيل والجزيرة ، جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم الاذاعة والتلفزيون المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتلفزيون - العدد الخامس .

هدفت الدراسة التعرف على طبيعة معالجة قناتي النيل والجزيرة للقضايا الافريقية في ظل تنافس سياسي بين وسائل الإعلام ، ومعرفة اوجه الاختلاف والتشابه في اتجاهات التغطية الاخبارية، عن طريق استخدام المنهج التحليلي للفترة من ٢٠١٤/٥/١ لغاية ٢٠١٤/٧/٣١ مستخدما نظرية الاطر الخبرية ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها:

١. حققت قناة الجزيرة تنوعا كبيرا في الاشكال الفنية المستخدمة في تقديم الاخبار الافريقية وجاءت فئة اخبار متبوعة بتقارير خارجية بالمرتبة الاولى بنسبة (٥٥,٤%) مقابل (١٩,٩%) في قناة النيل.

٢. ارتفاع نسب ورود الشخصيات الافارقة غير الرسميين كشخصيات فاعلة في الاحداث الافريقية في قناة الجزيرة بنسبة (١٠,٠٨%) مقارنة في قناة النيل والتي حققت نسبة اقل (٤,٤%).

الإطار النظري:

المحور الأول: التغطية الاخبارية في القنوات الفضائية

التغطية الاخبارية: تعد التغطية الاخبارية للأحداث بمثابة لب وجوهر الإعلام ، فهمي تلعب دورا مهما في تكوين اتجاهات وافكار ومواقف الجمهور ازاء قضايا معينة ، كما تعمل على احاطة الجمهور بكل ما يدور ويجري حوله من احداث وتطوراتها (شهلة، ٢٠١٩، ص ٤٧) ، وتعرف بانها: ((عملية متسلسلة من الخطوات الظهار الحدث وتمكين الجمهور من مشاهدته وهو في طور الحدوث واعطاء المزيد من المعلومات عن طريق الحوارات المباشرة مع الشخصيات الفاعلة والقريبة من الشأن وشهود العيان لشرح مضامينه وتطوراته وتحليله لتقديمه لمشاهد لأدراك الاسباب التي ادت إلى وقوعه والنتائج التي تترتب على وقوعه (احمد، ٢٠٠٦، ص ١٠٢).

أنواع التغطية: هنالك عدة تصنيفات للتغطية الاخبارية هي:

أولاً: من حيث التوقيت: وتنقسم إلى:

١. التغطية التمهيدية: يهتم هذا النوع من التغطية بالحصول على معلومات وتفاصيل متعلقة بحدث متوقع، وهنالك مؤشرات تشير إلى احتمال وقوعه (الحتو، ٢٠١٢، ص ١٨٨).
٢. التغطية العاجلة: وهي تغطية الحدث انيا والذي هو غير متوقع خلال بث النشرة الاخبارية، كاغتيال شخصية او زعيم او انقلاب في بلد ما (عباس، ٢٠١٤، ص ٣٢).
٣. التغطية المتابعة: تقوم هذه التغطية بمتابعة حدث ما ، والتطورات التي حصلت فيه وتعالج ابرز جوانبه وتطورات الوقائع السابقة (الحمداني، ٢٠١٢، ص ١٥) .
٤. التغطية التسجيلية أو التقريرية: هذا النوع يقوم بتوثيق الاحداث عند حصولها بشكل دقيق ويعمل القائم بالاتصال بربط التفاصيل المتوفرة في التغطية التمهيدية مع الاحداث الانية حتى اكتمال القصة الاخبارية (البدراني، ٢٠١٥، ص ٣٢).

ثانياً: من حيث الشكل: وتنقسم إلى:

١. التغطية الاخبارية البسيطة: هي التي تقوم بوصف واقعة او حدث يحيط بجميع الجوانب والظروف التي ادت إلى وقوعه، وتتضمن جميع التفاصيل والاقتباسات والاقوال.
٢. التغطية الاخبارية المركبة: هذا النوع من التغطية مختلف عن التغطية البسيطة كونه يتناول اكثر من حدث او واقعه في ان واحد، سواء من حيث الزمان او المكان وايضا من حيث التفاصيل المتعددة للحدث نفسه ، وتنشط هذه التغطية في الازمات والحروب والانقلابات.

ثالثاً: التغطية من حيث الاتجاه: وتنقسم إلى (جوني، ٢٠١٣، ص ١٣٢) :

- أ. التغطية المحايدة: هنا يقدم القائم بالاتصال الحقائق الخالية من ذاتية، بلا تحيز لجهة ما، فهذه التغطية تعتمد الموضوعية بشكل اساسي.
- ب. التغطية المتحيزة او الملونة: تركز هذه التغطية في جانب محدد من الخبر، وتهمل بعض الجوانب ما يلائم سياسة المؤسسة واتجاهها ، وفي بعض الاحيان تضيف إلى الخبر معلومات غير موجودة على ارض الواقع .
- ج. التغطية التفسيرية: هذا النوع من التغطيات يجمع القائم بالاتصال المعلومات التفسيرية إلى جانب الحقائق الاساسية للقصة الخبرية لشرح وتفسير الاخبار، وهذه التغطية تعد منصفة لأنها تقدم كافة التفاصيل للأحداث والوقائع لربطها وعقد المقارنات (الحسن، ٢٠١٣، ص ٧٦).

المحور الثاني : المعالجة الاخبارية التلفزيونية :

المعالجة الاخبارية التلفزيونية: يعد التلفزيون أحد أهم الوسائل الإعلامية التي يستخدمها الجمهور على اختلاف انتماءاتهم ومستوياتهم الاجتماعية والثقافية ، وتعدّ البرامج هي إحدى أهم المضامين التي يعرضها التلفزيون وهي تشكل وعي الجمهور بالمواضيع والأحداث التي

تجري في المجتمع، وتتم عملية معالجة الاحداث والوقائع فنيا وسياسيا واعادة صياغتها وترتيب عناصر الخبر داخل القصة الخبرية بما يناسب قواعد المهنة وسياسة وتوجه المؤسسة الإعلامية (جمعة، ٢٠١٩، ص١١٣)، وتتم المعالجة الاخبارية بالشكل الآتي (سعد، ٢٠١٢، ص٨٥):

١. معالجة الخبر تحريرياً: بصياغة تتسم بالإيجاز والدقة والوضوح بما يلائم الخبر، أو التقرير التلفزيوني، أو القصة الخبرية ومعالجة المضمون بحسب سياسة القناة بإعادة ترتيب الواقعة الإخبارية منطقياً، أو زمنياً لإيقاع أبلغ الأثر في المشاهد وتحقيق أقصى درجة من الإثارة والتشويق، فضلا عن التركيز على معلومات معينة أو حذف معلومات أخرى كما يمكن ان يتم استخدام كلمات تحمل رمزية.

٢. معالجة الخبر فنياً: وتعتمد على عمليات المونتاج واختيار اللقطات والمشاهد واعادة توليفها بما يناسب النص والوقت المحدد ومدى استعانة الوسيلة بالارشيف، أو وسائل الايضاح الأخرى كالبيانات والرسوم التي تعد ذات أهمية في تعزيز المعالجة وإقناع المتلقي وبحسب سياسة القناة.

٣. العمل على ترتيب الأخبار والموضوعات الخبرية بحسب سياسة القناة في عملية انتقاء الأخبار وحجم التغطية والمساحة الزمنية لكل خبر وإختيار موضوعات معينة وإهمال أخرى. وتندرج ضمن البرامج الاخبارية برامج الأحداث الجارية، اذ تقوم هذه النوعية من البرامج بالشرح والتعليق ونقل تفاصيل الأحداث وأهمها النقل المباشر لوقائع الأحداث سواء كانت محلية إقليمية أم عالمية وأقوال الصحف والتعليقات والتحقيقات والمجلات الإخبارية والندوات واللقاءات التي تتصل بالأحداث العامة الجارية وهذا النوع من البرامج يُعدّ من أهم المعالجات التفسيرية.

وتسعى المعالجة الاخبارية إلى تحقيق اهداف عدة هي (خضور، ٢٠٠٣، ص٢٣٤):

١. التغطية الاخبارية والتفسيرية للالزمات والاحداث من اجل تحقيق استجابة لحاجة حقيقية لدى الجمهور.

٢. تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات المجتمعية والمحافظة عليها، إذ ان لكل مجتمعا نسقا قيميا يشكل ويحد انماط السلوك متفقا مع القيم والمبادئ، إذ ان التوافق سمة من سمات المجتمع.

٣. زيادة الضغوط النفسية على اصحاب القرار والسلطات عن طريق تحفيز الجمهور باعتلاء اصواتهم للتعبير عن قاضاهم ومعاناتهم والازمات القائمة.

٤. نشر المعلومات والايخبار والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات المعاصرة والتعليق عليها لكي تكون امام الرأي العام واعطاء الفرصة لاتخاذ ما هو ملائم من قرارات تجاه هذه القضايا.

٥. نشر الخطوات اللازمة كي يتعامل على اساسها الجمهور لوضع حد للازمة او التعامل المناسب مع الحدث لأجل الحد من خطورته.

ثالثاً: الدراسة التحليلية:

جدول (١) يبين الاعداد الكلية للفنون الاخبارية المتعلقة بالانقلابات العسكرية

عدد الاخبار الكلية	%	عدد اخبار الانقلابات	%	نسبة عدد اخبار الانقلابات مقارنة بالعدد الكلي
١٨٩	%٤١,٠٩	١٣٢	%٣٦,٣٦	%٢٨,٧٠
١٦٤	%٣٥,٦٥	١٣٢	%٣٦,٣٦	%٢٨,٧٠
١٠٧	%٢٣,٢٦	٩٩	%٢٧,٢٨	%٢١,٥٢
٤٦٠	%١٠٠	٣٦٣	%١٠٠	%٧٨,٩٢

يبين الجدول اعلاه الاعداد الكلية للفنون الاخبارية الخاصة بالانقلابات العسكرية مقارنة بالاعداد الكلية للفنون الاخبارية في النشرة ، إذ حصل فن الخبر على نسبة (٢٨,٧٠%) من مجموع الاخبار الكلية للقناة ، بينما جاء فن التقرير بنفس نسبة الخبر (٢٨,٧٠%) من

مجموع التقارير الكلية في النشرة وجاءت نسبة التقارير عالية جدا لاعتماد القناة على هذا الفن في نشرتها ، فيما حصل فن المقابلة بنسبة مئوية (٢١,٥٢%) من مجموع المقابلات الكلية للنشرة ، اذ جاءت نسب فن الخبر وفن التقارير متقاربة قياسا باعداد الفنون في النشرة ، فيما جاء فن الخبر وفن التقرير من مجموع النسب المئوية للفنون بالمرتبة الاولى اذ حصل على نسبة (٣٦,٣٦%) بينما جاء فن التقرير بالمرتبة الثانية بنسبة (٤٠,٢١%) وحصل فن المقابلة على المرتبة الاخيرة بنسبة (٢٧,٢٨%) ، وباستخراج نسبة اعداد الفنون الاخبارية لموضوعات الفساد تبين انها تشكل نسبة (٧٨,٩٢) من مجموع الاخبار في النشرة الكلي ، ويتضح من اعلاه اعتماد الفضائيات على فن الخبر والتقرير في معالجة الموضوعات لاسيما الانقلابات وغيرها من فأن الاساس في بناء النشرة الاخبارية يعتمد على الخبر وما يتبعه من تقارير داخلية وخارجية ومقابلات وغيرها من الفنون الصحفية التي تدعم وتعزز من الخبر .

جدول (٢) يبين فئة موقع الاخبار الخاصة بالانقلابات الافريقية لعينة البحث

ت	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	٩٢	٦٩,٧٠%	الاولى
٢	٤٠	٣٠,٣٠%	الثانية
٣	٠	٠%	الثالثة
	١٣٢	١٠٠%	المجموع

يتبين من الجدول اعلاه ، حصول فئة (بداية النشرة) على المرتبة الاولى بتكرار (٩٢) ونسبة مئوية (٦٩,٧٠%)، وجاءت فئة (وسط النشرة) بالمرتبة الثانية بتكرار (٤٠) ونسبة مئوية (٣٠,٣٠%)، بينما لم تحصل فئة (نهاية النشرة) على تكرارات .

ويتبين من اعلاه اهتمام قناة الدراسة بتقديم موضوعات الانقلابات العسكرية الافريقية وتفضيلها على باقي الموضوعات باعتبارها حدثا هاما وعاجلا ويهم المنطقة العربية وايصال رسالة للجمهور بان قناة البحث ترصد اهم الاحداث في المنطقة القريبة من المناطق العربية الافريقية

وتولي لها اهتماما خاصا، وبهذا تكون قناة البحث استخدمت قيمة القرب والاهمية في حصادها الاخباري.

جدول (٣) فئة الزمن الكلي المخصص لموضوعات الانقلابات الافريقية

نسبة زمن اخبار الانقلابات مقارنة بالزمن الكلي	%	زمن اخبار الانقلابات	%	زمن النشرة الكلي	
١٣,٦٣%	١٧,٦٨%	٢٣٣ د	٢١,٨٧%	٣٧٤ د	الخبر
١٥,٦٧%	٢٠,٣٣%	٢٦٨ د	٢٦,٤٣%	٤٥٢ د	التقرير
٤٧,٧٨%	٦١,٩٩%	٨١٧ د	٥١,٧٠%	٨٨٤ د	المقابلة
٧٧,٠٨%	١٠٠%	١٣١٨ د		١٧١٠ د	المجموع

يبين الجدول اعلاه توزيع الزمن الكلي المخصص للفنون الاخبارية الخاصة بالانقلابات ، اذ جاءت نسبة فن المقابلة بالمرتبة الاولى بنسبة (٥١,٧٠%) من الزمن الكلي ، فيما جاء فن التقرير ثانيا بنسبة (٢٦,٤٣%) من نسب الزمن الكلي للنشرات ، فيما احتل المرتبة الثالثة فن الخبر بنسبة (٢١,٨٧%) من نسب الزمن الكلي للنشرات، كما جاء فن المقابلة بالمرتبة الاولى من الزمن المخصص للانقلابات بنسبة (٦١,٩٩%) فيما جاء فن التقرير بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٠,٣٣%) وحصل فن الخبر على المرتبة الثالثة بنسبة (١٧,٦٨%) من الزمن الكلي للنشرات ، مما يدل على ان قناة البحث خصصت مساحة زمنية كبيرة من نشراتها الاخبارية لتغطية احداث الانقلابات الافريقية وباستخدام كافة الفنون الاخبارية.

جدول (٤) يبين البناء الاخباري لموضوعات الانقلابات عينة البحث

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	ت
الخامسة	٠	٠	١ خبر مجرد
الرابعة	٢,٥٩%	٦	٢ خبر معزز بتقرير داخلي
الاولى	٥٤,٥٥%	١٢٦	٣ خبر معزز بتقرير ميداني
الثانية	٣٧,٢٣%	٨٦	٤ خبر معزز بتقرير ومقابلة عبر الاقمار الصناعية
الثالثة	٥,٦٣%	١٣	٥ خبر معزز بتقرير ومقابلة عبر السكايب
	١٠٠%	٢٣١	المجموع

يتضح من الجدول اعلاه حصول فئة (خبر معزز بتقرير داخلي) على المرتبة الاولى بتكرار (١٢٦) بنسبة مئوية (٥٤,٥٥ %) ،بينما حصلت على المرتبة الثانية فئة (خبر معزز بمقابلة عبر الاقمار الصناعية) بتكرار (٨٦) وبنسبة مئوية (٣٧,٢٣ %) ، فيما حلت بالمرتبة الثالثة فئة (خبر معزز بمقابلة عبر السكايب) بتكرار (١٣) بنسبة مئوية (٥,٦٣%) ، وجاءت فئة (خبر معزز بتقرير داخلي) بالمرتبة الرابعة بتكرار (٦) وبنسبة مئوية (٢,٥٩ %) ، فيما لم تحصل فئة (خبر مجرد) على اي تكرار، وهذا يدل على اهتمام قناة البحث بالأحداث واعطاءها مساحة زمنية كبيرة في حصادها.

يتضح من اعلاه ان قناة البحث قد اهتمت اهتماما كبيرا بالتقارير وبأشكال مختلفة للوصول إلى المتلقي، فكان لكل خبر تقريراً مفصلاً سواء ميداني أو داخلي وما له من دور كبير في دعم الاحداث التي تخص الانقلابات الافريقية وما يتضمنه التقرير من تفاصيل مهمة خاصة التقارير الميدانية التي توضح للمشاهد بصورة تامة ما يحدث على ارض الميدان ، كذلك يبين امكانية قناة البحث ان لديها مراسلين قادرين على الوصول إلى كافة اماكن

الصراع ، وقدرة قناة البحث التكنولوجية في استضافة الشخصيات عبر الاقمار الصناعية والتطبيقات الذكية لطرح الآراء حول الانقلابات الأفريقية.

جدول (٥) يبين نوع التغطية المستخدمة في عينة البحث

ت	التكرار	النسبة	المرتبة
١	٩٤	٧١,٢١%	الأولى
٢	٥	٣,٧٩%	الثالثة
٣	٣٣	٢٥%	الثانية
	١٣٢	١٠٠%	المجموع

تشير بيانات الجدول اعلاه إلى تصدر فئة (تغطية ملونة) على باقي الفئات بتكرار (٩٤) ونسبة مئوية (٧١,٢١%) ، فيما تلتها فئة (تغطية تفسيرية) وحصلت على تكرار (٣٣) ونسبة مئوية (٢٥%) ، وجاءت أخيراً فئة (تغطية محايدة) لتحصل على (٥) تكرارات بنسبة مئوية (٣,٧٩%) ،

جدول (٦) يبين المصادر المعتمدة في الأحداث المتعلقة بالانقلابات الأفريقية

ت	التكرار	النسبة لمئوية	
١	١٣٢	١٠٠%	داخلية
٢	٠	٠%	خارجية
	١٣٢	١٠٠%	المجموع

يتضح من الجدول اعلاه حصول فئة (مصادر داخلية) على المرتبة الأولى بنسبة (١٠٠%) فيما لم تحصل فئة مصادر خارجية على أي تكرار، وهذا يدل على أن قناة البحث لديها مصادر كافية لتغطية الأحداث وانتشار مراسليها في موقع الحدث وتغطيته انيا واحيانا على الهواء مباشرة ولم تعتمد على مصادر خارجية ، وهذا بدوره يعكس صورة ايجابية لدى الجمهور وثقة عالية بالقناة واعتماده على المعلومات التي تنقلها.

جدول (٧) يوضح طبيعة الشخصيات المستضافة في التغطية لعينة البحث

ت	التكرار	النسبة	المرتبة
١	١٣	١٣,١٣%	الرابعة
٢	٣٥	٣٥,٣٦%	الاولى
٣	٢٩	٢٩,٢٩%	الثانية
٤	٢٢	٢٢,٢٢%	الثالثة
	٩٩	١٠٠%	المجموع

يتضح من الجدول اعلاه ان فئة (شخصيات محلية غير رسمية) حصلت على المرتبة الاولى بتكرار (٣٥) بنسبة مئوية (٣٥,٣٦%) ،فيما حلت ثانيا فئة (شخصيات دولية غير رسمية) بتكرار (٢٩) بنسبة مئوية (٢٩,٢٩%) ، بينما جاءت فئة (شخصيات دولية رسمية) بالمرتبة الثالثة بتكرار (٢٢) بنسبة مئوية (٢٢,٢٢%) ، وحصلت فئة (شخصيات محلية رسمية) على المرتبة الاخيرة بتكرار (١٣) بنسبة مئوية (١٣,١٣%) .

جدول (٨) يبين المعالجة الصورية في التغطية الاخبارية للانقلابات الافريقية

ت	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	٤٣	٣٢,٥٨%	الثانية
٢	٥٥	٤١,٦٦%	الاولى
٣	٢٨	٢١,٢١%	الثالثة
٤	٦	٤,٥٥%	الرابعة
٥	١٣٢	١٠٠%	المجموع

يبين الجدول اعلاه ان فئة (خبر مرفق بفيديو) حصلت على المرتبة الاولى بنسبة (٤١,٦٦%) ، بينما جاءت فئة (خبر مرفق بصورة) بالمرتبة الثانية وبنسبة (٣٢,٥٨%) ، فيما حصلت فئة (خبر مرفق بانفوكرافيك) على المرتبة الثالثة بنسبة (٢١,٢١%) فيما احتلت المرتبة الرابعة وبنسبة (٤,٥٥%) فئة (خبر نرفق برسوم بيانية).

جدول (٩) يبين نوع المقابلة لعينة البحث

ت		التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	مقابلة اراء	٨١	%٨١,٨١	الاولى
٢	مقابلة معلومات	١٨	%١٨,١٨	الثانية
	المجموع	٩٩	%١٠٠	

يبين الجدول اعلاه ان فئة (مقابلة اراء) حصلت على المرتبة الاولى بتكرار (٨١) وبنسبة مئوية (٨١,٨١%) ، فيما جاءت بالمرتبة الثانية فئة (مقابلة معلومات) بتكرار (١٨) وبنسبة مئوية (١٨,١٨%) .

جدول (١٠) اسباب الانقلابات الافريقية في قناة البحث

ت		التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	سياسية	٥٣	%٤٠,١٥	الاولى
٢	اقتصادية	٤١	%٣١,٠٦	الثانية
٣	إنسانية	٢٥	%١٨,٩٤	الثالثة
٤	عسكرية	١٣	%٩,٨٥	الرابعة
٥	المجموع	١٣٢	%١٠٠	

يوضح الجدول اعلاه الاسباب التي ظهرت في عينة البحث وتناولتها قناة الجزيرة في حصادها الاخباري والتي حصلت فيها فئة (سياسية) على المرتبة الاولى بنسبة (٤٠,١٥%)

، اي ان التدخل السياسي والصراعات السياسية الاقليمية والدولية سببا في تلك الانقلابات طمعا من بعض الدول بالموقع الاستراتيجي للقارة السمراء فالصراع الروسي الغربي كان حاضرا في تلك الانقلابات حسب ما ظهر في التغطية الاخبارية ، بينما حصلت فئة (اقتصادية) على المرتبة الثانية بنسبة (٣١,٠٦%) وبينت التغطية الاخبارية ان هنالك اطماعا لعدد من الدول الكبرى للسيطرة على موارد القارة الافريقية وتقسيمها ، فيما نالت المرتبة الثالثة فئة (انسانية) بنسبة (١٨,٩٤%) والتي بينت التغطية ان سوء الاحوال المعيشية لعدد كبير من سكان تلك البلدان دفع عددا من الضباط إلى الانقلابات وتميزت تلك الانقلابات بعدم الانتقام مقارنة بالانقلابات السابقة التي كانت فيها روح الانتقام والقتل واضحة ، وجاءت رابعا فئة (عسكرية) بنسبة (٩,٨٥%) .

الاستنتاجات:

١. استخدمت قناة البحث كافة الفنون الاخبارية في تغطيتها للانقلابات الافريقية وهذا يدل على اهتمام قناة البحث بالموضوع واعطاه اهمية بالغة عن طريق تخصيص مدة زمنية كبيرة من نشرتها للأحداث والتطورات التي رافقت الانقلابات.
٢. اعتمدت قناة البحث على المصادر الداخلية الخاصة بها، وهذا يعطي صورة ايجابية عن القناة بان لديها مصادر منتشرة ، هذا يعد من سياسة القناة لإيصال رسالتها التي تتبناها في تغطيتها للأحداث.
٣. عززت قناة البحث اخبارها بتقارير ميدانية للأحداث فضلاً عن دعمها بمقابلات وشرح ومتابعة التطورات، مما يعطي صورة ايجابية على قدرة وامكانية القناة التكنولوجية والبشرية.
٤. اعتمدت قناة البحث على المقابلات التي تطرح الآراء أكثر من اعتمادها على المقابلات التي تطرح المعلومات باستضافة شخصيات غير رسمية وهذا يضعف من مصداقية المعلومات المرافقة للأحداث والتطورات.

٥. ركزت قناة البحث على الاسباب التي دفعت إلى الانقلابات الاخيرة والتي كان سببها الرئيسي الصراعات الدولية وانعكاساتها على القارة ومحاولة الهيمنة على النفوذ والثروة في القارة الافريقية.

مقترحات:

١. يقترح الباحث اجراء دراسات مقارنة بين القنوات الفضائية العربية لمعرفة اهتمامات تلك القنوات بالأحداث والقضايا العربية.
٢. يقترح الباحث اجراء دراسات في الفضائيات الناطقة باللغة العربية لكشف مدى اهتمام تلك الفضائيات بالأحداث والقضايا العربية وكيفية تناولها لتلك الاحداث.
٣. يقترح الباحث اجراء دراسات ميدانية على الجمهور للتعرف على مدى اهتمامه ومتابعته للأحداث والقضايا العربية في الفضائيات.

مصادر:

١. اديب خضور (٢٠٠٣، ص٢٣٤). الإعلام المتخصص. القاهرة: لمكتبة الإعلامية .
٢. باسم وحيد جوني. (٢٠١٣، ص ١٣٢). التغطية الخبرية في الصحافة الالكترونية العراقية للزامات الداخلية. بغداد.
٣. بشرى حسين الحمداني. (٢٠١٢، ص١٥). التغطية الصحفية الاستقصائية. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.
٤. بن رجم شهلة. (٢٠١٩، ص ٤٧). تغطية الإعلامية للقنوات الجزائرية الخاصة لظاهرة الهجرة الغير شرعية . الجزائر.
٥. سعد ابراهيم عباس. (٢٠١٤، ص ٣٢). التغطية الاخبارية للقنوات الفضائية -دراسة تحليلية لاخبار العراق في تلفزيون bbc العربي. بغداد.

٦. ضحى سعد. (٢٠١٢، ص٨٥). معالجة الأخبار الدولية في القنوات العراقية، دراسة تحليلية لنشرات أخبار الشرقية انموذجا. بغداد.
٧. علم الدين عبد الله احمد. (٢٠٠٦، ص ١٠٢). معايير التغطية الاخبارية في التلفزيون ، دراسة مقارنة لقناتي ابو ظبي والجزيرة لفتريتين برامجيتين. بغداد.
٨. غسان عبد الوهاب الحسن. (٢٠١٣، ص٧٦). الصحافة التلفزيونية، عمان. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.
٩. فاضل البدراني. (٢٠١٥، ص٣٢). اسس التحرير الصحفي التلفزيوني والالكتروني . ابو ظبي: دار الكتاب الجامعي.
١٠. ليلى جمعة. (٢٠١٩، ص١١٣). دور المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية في القنوات الفضائية العراقية بتعزيز الثقة بالاحزاب . بغداد.
١١. محمد سلمان الحتو. (٢٠١٢، ص١٨٨). مناهج كتابة الاخبار الإعلامية وتحريرها . عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.
١٢. محمد عبد الحميد. (٢٠٠٠، ص٧٠). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية . القاهرة: عالم الكتب .
١٣. رنا حسين محسن (٢٠٢٠) التغطية الاخبارية لعلاقات العراق الدولية في القنوات الفضائية – رسالة ماجستير – جامعة بغداد _ كلية الإعلام _ قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية.
١٤. ولاء الجوهري محمد عبد الرحمن (٢٠١٦) التغطية الاخبارية للقضايا الافريقية المعاصرة في قناتي النيل والجزيرة ، جامعة القاهرة – كلية الإعلام – قسم الاذاعة والتلفزيون المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتلفزيون – العدد الخامس.